

المرجع لله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أنا لله وإنا إليه راجعون والعاقبة للمتقين صدق الله العظيم.

إنه جاء في الكتب المعتمدة منها كتاب بشارة المصطفى الشيعية المرتضى وفي كتاب اللهوف وكتاب الاسرار للدريندي عليه الرحمة، ورحم الله العلماء الماضين وأطال في بقاء الباقيين انهم قالوا: لما ارتحل عمر بن سعد (لع) من كربلاء إلى الكوفة بعسكره بعد أن قتل الحسين عليه السلام وأولاده وأخوته وبني عمه وعشيرته وقطعوا رؤوسهم وعلى الرماح رفعوها والنساء فرهدوها والخيام حرقوها هنا أمر اللعين عمر بن سعد (لع) بدفن جميع الخوارج من بني أمية عليهم لعائن الله فدفنوا رؤساء بني أمية وتركوا رئيس الكونين ونور العينين روح المصطفى ومهجة الزهراء وبهجة قلب علي المرتضى عليه السلام سفينة النجاة وشفيع المذنبين سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام تركوه وأصحابه على حر الرمضى لا مغسلين ولا مكفنين ولا صلاة عليهم ولا مدفونين تهب عليهم الصبا والدبور تعقبهم العقبان والنسور وساروا برؤوسهم على الرماح ونسائهم على ظهور الجمال فبقيت الأجساد ثلاثة أيام بلياليها بلا موارد فأقبلت جماعة بني أسد ونزلوا بكربلاء على جنب نهر العلقمي وبنوا خيمهم ومضى رجالهم لأشغالهم وجئن نسوة من بعض نساء بني أسد بقربهم ليوردن الفرات فرأين عند المسنات بطل عظيم كأنه الطود الجسيم مقطوع اليدين من الزنود مفضوخ الهامة بعمود والجود متمزق إلى جانبه وإلى جانبه الآخر علم متكسر فبهتن نساء بني أسد وتعجبين وقلن إنا لله وإنا إليه راجعون والله ما رأين مثل هذا البطل العظيم مقتول مطروح ومرمي مذبح إنّه لحامل لوى وساقى عطاشا بحيث الجود متمزق إلى جانبه وإلى الجانب الآخر لواء متكسر ولا شك أن هذا البطل فارس الفوارس والبطل